

## الفائق في غريب الحديث

فأقبل° على إفواقٍ سهْمِك إنما ... تكلّفتَ من أشياء ما هو ذاهبٌ ... .  
يريد : أقبِل ما تُصْلِح به شأنك . الأشعري تذاكر هو ومُعَاذِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قِرَاءَةُ  
الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّسٌ قَه تَفَوَّسٌ قَه اللّٰقُوح . هو أن  
تُحَلِّبَ النّاقَةَ فُوقًا بَعْدَ فُوقٍ أَي يَرُدُّهَا فَصِيلَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ تَفَوَّسٌ قَه مَالَهُ  
إِذَا أَنْفَقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ : ... تَفَوَّسٌ قَه مَالِي مِنْ طَرِيْفٍ وَتَالِدٍ ...  
تَفَوَّسٌ قَه الصَّهْبَاءِ مِنْ حَلَابِ الْكَرَمِ ... .

وعن بعض طيء : خلف من° تفوَّق . وقد ذكر سيبويه : يتجرّعه ويتفوَّقُه فيما ليس معالجة  
للشيء بمَرَّةٍ ولكنّه عمل بعد عمل في مُهْلَةٍ . والمعنى : لا أقرأ وِرْدِي بِمَرَّةٍ ولكن  
شيئًا بعد شيء في ليلي ونهاري .

فوض معاوية رضي الله تعالى عنه قال لِدَعْدَعِ بْنِ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ : بِمَ ضَبَطْتَ مَا أَرَى  
؟ قَالَ : بِمَفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ : قَالَ : وَمَا مَفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا  
أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي . الْمَفَاوِضَةُ : الْمُسَاوَاةُ وَالْمِشَارَكَةُ وَالْفَوَاضَةُ :  
الشَّرِكَةُ وَالنَّاسُ فَوَاضَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ؛ أَي سَوَاءٌ لَا تَبْدَأُيُنَ بَيْنَهُمْ .  
الفاء مع الهاء .

فهر النبي A نهى إن الفهْر . هو من الإفهار كالمصدّر من الإصدار ; يقال : أفهَر  
الرجلُ إذا أكسل عن إحدى جاريتيه ; أي خالطها ولم يُنزل ; ثم إلى قام إلى الأخرى  
فأنزل معها ; وهو من تَفْهِيرِ الْفَرَسِ